

فتح القدير

قوله : 165 - { فلما نسوا ما ذكروا به } أي لما ترك العصاة من أهل القرية ما ذكرهم به الصالحون الناهون عن المنكر ترك الناسي للشيء المعرض عنه كلية الإعراض { أنجينا الذين ينهون عن سوء } أي الذين فعلوا النهي ولم يتركوه { وأخذنا الذين ظلموا } وهم العصاة المعتدون في السبت { بعذاب بئيس } أي شديد من يؤس الشيء يؤس بأسا إذا اشتد وفيه إحدى عشرة قراءة للسبعة وغيرهم { بما كانوا يفسقون } أي بسبب فسقهم والجار والمجرور متعلق بأخذنا